العدد السادس والعشرون - الجزء الاول - مارس - 2026 - السنة الخامسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (3085 - 4806) (ISSN) / الورقي (3085 - 4830) (ISSN)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

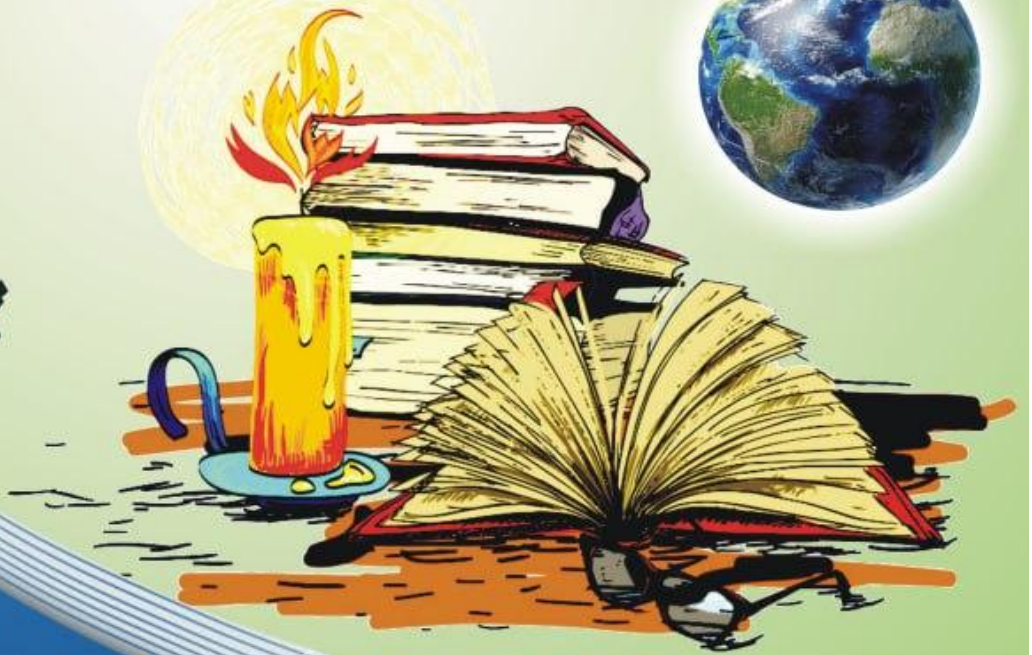

الموقع الرسمي للمجلة / www.iajphss.us

بسم الله الرحمن الرحيم

تتألف هيئة تحرير المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية من نخبة من العلماء والخبراء المتميزين من مختلف المؤسسات الأكاديمية الدولية. وتتولى الهيئة مسؤولية الحفاظ على جودة البحوث المنشورة وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتطوير المجلة.

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب-المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير : أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X

سكرتارية التحرير

1. أ .م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر ـ المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الإنسانية،الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق ، كلية علومالتقنية ،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربية.

(التصميم)

5. أ.محمد تايه محمد ـ بك إدارة أعمال ـ كلية الإدارة والاقتصاد ـ جامعة الكوفة. (التنضيد) .
https://orcid.org/0009-0003-6945-2806

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr Hanik Mahliatussikah - State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr. Shamnad N - University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL - KDG College - Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI - Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi - Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning - Swedenز

6. .أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم . جمهورية السودان https://orcid.org/0009-0009-8298-4464.
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 اكتوبر – مصر https://orcid.org/0000-0001-7436-2774 .
8. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - مصر https/://orcid.org0009-0005-3260-820X .
9. أ.د. أمل مهدي جبر - رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق https://orcid.org/0000-0001-7463-9876 .
10. أ.د. ناهض فالح سليمان - كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .
11. 1.أ. د نور الدين زين العابدين متولي أحمد - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية - لبنان https://orcid.org/0009-0006-7020-7244 .
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0002-6669-4706 .
13. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية https://orcid.org/0009-0001-4682-2005 .
14. أ.د. هاله خالد نجم - رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب - جامعة الموصل – جمهورية العراق). https://orcid.org/0009-0004-3687-1788).

15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلاوي - كلية الطوسي الجامعة – النجف الاشرف – العراق .
https://orcid.org/0009-0001-9668-9329

16. أ.د. محمد نهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق. 0000-0003-6193-4092

17. أ. د. سميرة شمعاوي –استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط – المغرب .
https://orcid.org/0009-0008-2452-6011

18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل. جمهورية العراق.(https://orcid.org/0009-0003-7795-3934)

19. .أ. د.محمد ازهري - جامعة السلطان مولاي سليمان - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.

20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية. جامعة السليمانية. جمهورية العراق https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211 .

21. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.
0009-0002-0076-0491/https://orcid.org

22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 0009-0008-2826-7088

23. أ. د. الشرقي عبد الحليم – كلية الآداب والعلوم الانسانية – سايس – جامعة - سيدي محمد بن عبد الله - فاس – المملكة المغربية https://orcid.org/0000-0002-6947-5712 .

24. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات. جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0000-3272-5899 .

25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الاديمي -جامعة تعز - مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب - ديوان عام محافظة تعز – اليمن https://orcid.org/0009-0005-2702-0495 .

26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش – رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية – فلسطين https://orcid.org/0000-0001-8152-9261 .

27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0002-7185-1059.

28. أ.د.عدنان فرحان الجوراني. أستاذ الاقتصاد. جامعة البصرة. جمهورية العراق) .
https://orcid.org/0009-0006-6673-5714)
29. د. حلا عدنان نيربي – كلية الاقتصاد – قسم المحاسبة – جامعة حلب - سوريا
https://orcid.org/0009-0006-5511-3266.
30. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية. جامعة محمد الخامس. الرباط، المملكة المغربية Orcid id: 0009-0000-1125-8689.
31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي – جامعة تعز – اليمن https://orcid.org/0009-0006-7335-3570 .
32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي. نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق. 0009-0006-0681-1033
33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التأريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة - جمهورية العراق https://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar.
34. د. ليلى الادريسي – دكتوراه في القانون والعلوم السياسية – كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – جامعة محمد الخامس – الراط - المغرب.
0009-0005-8175-7113
35. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي. دكتوراه قانون خاص. كلية الحقوق. جامعة الموصل. جمهورية العراق https://orcid.org /0000-0001-8777-978x .

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د.هالة مختار الوحش – استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر – مصر .
https://orcid.org/0009-0008-8680-0194
2. .أ.د. محمد علي عباس – علوم تربوية نفسية – الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- أمريكا https://orcid.org/0009-0004-2576-8136 .
3. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس - مصر.
4. د. عائشة الهوس – تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وإدارة الأزمات – المملكة المغربية https://orcid.org/0009-0000-4666-3086 .

5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق-https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .

6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال. قسم نظم المعلومات. الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية(https://orcid.org/0009-0004-3687-1788) .

7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.

8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق - المحمدية(المغرب)
0000-0002-9569-3369

9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهرين – جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0006-9104-6347 .

10. أ.م.د.ايمان محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر. X575-6465-0001-0000

11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي – العراق https://orcid.org/0000-0002-4382-0872 .

12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تحصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التأريخ – العراق https://orcid.org/0000-0001-5708-2527 .

13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية https://orcid.org/0009-0008-5146-475X .

14. أ.د.علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة
حكم ومراقب فني دولي بكرة السلة - العراق.
ORCID : https://orcid.org/0000-0002-8598-5149

15. أ.د. مازن خلف ناصر.كلية القانون. جامعة المستنصرية . جمهورية العراق .
https://orcid.org/0000-0003-3754-4266

16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية(ORCID.org/0000-0002-8533-6552) .

17. م.د. محمد مولود امنكور .كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية .الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريبhttps://orcid.org/0009-0000-8373-5528 .

18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين - أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية - جامعة جرش / الأردنhttps://orcid.org/0009-0007-7197-1954

19. أ.د. جاسم حسن سالم العطبي - طبيب عام - البصرة – العراق. 1975-2819-0001-0009

مقال العدد

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمدّ لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أمّا بعد

يسرّنا أن نقدم لكم العدد 26 الجزء الاول من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الذي يضم مجموعة من البحوث العلمية المتميزة التي شارك بها باحثون من مختلف دول العالم.

لقد دأبت هيئة التحرير على تطبيق معايير التقييم العلمية شأنها بذلك شأن المجلات الرصينة المثيلة في حقل التخصص والنشر العالمي ، فعرضت البحوث على محكمين لهم مكانتهم العلمية في فضائهم العلمي ، ويعودون لجنسيات مختلفة ، ومن جامعات متباينة ، منها الجامعات الحكومية التي ترجع بمرجعيتها إلى بلدان العالم المختلفة ، فضلا عن الاستعانة بخبراء من جامعات خاصة اثبتوا بشكل علمي أنهم أهل للتحكيم واطلاق الحكم على علمية البحث المقدم للمجلة ، وصلاحيته للنشر.

حرصت هيئة التحرير على عرض البحث المقدم من لدن كاتب البحث على محكمين اثنين ، وتقديمه لهما ، بتوقيتات زمنية محددة ، فأن اتفق المحكمان على صلاحية البحث ، تم تحويله إلى مرحلة التنضيد والنشر ، بعد التأكد من دقة تطبيق تعليمات النشر الخاصة بالمجلة . وإن اختلف المحكمان في التقييم المطلق على البحث المقدم ، حول البحث لمحكم ثالث ، فأن قبله ، تم تحويله للمرحلة الثانية التنضيد والنشر ، وإن رفضه ، عندئذ يرفع البحث من قائمة البحوث المعدة للنشر.

لم يختلف منهج هيئة التحرير في آلية قبول البحوث ، وعدّها للنشر عن غيرها من المجلات العلمية ؛ لأن الرصانة العلمية هو هدفها الذي تسعى للوصول إليه ، واعتمدت نظاما دقيقا في استقبال البحوث ، وتقديمها للمقومين ، واشعار الباحثين بقبول النشر ، وفقا لأمر إداري يصدر عن المجلة ، يعد مستندا في صحة نشر البحث في المجلة ، مع تثبيت العدد الذي نشر فيه مذيلا بإمضاء رئيس التحرير.

احتوى هذا العدد في طياته مجموعة من البحوث ، والتي تحمل موضوعات متنوعة ، ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، ضمن تخصص المجلة ، وكل الأفكار التي طرحت تحمل الرؤى العلمية وأبعادها ، والنظرية التي يؤمن بها أصحاب تلك الأفكار ، لذلك كانت المجلة دقيقة ؛ لأجل عرض تلك الأفكار من دون التدخل فيها ، مع متابعة كونها لا تؤدي إلى خلق الفوضى العلمية ، أو تحريض للعنف ، أو للتطرف العلمي والمجتمعي.

نحن فخورون أيضًا أن هذا العدد يصادف حدثًا مميزًا في مسيرة المجلة، حيث تم اعتمادنا من قبل المكتبة الوطنية المغربية للحصول على الاعتماد القانوني، ومنحنها التسلسل الرقمي الدولي (ISSN) للنسخة الإلكترونية وأيضًا للنسخة الورقية. هذا الإنجاز يعكس التزامنا بتقديم محتوى علمي رصين ومتنوع، ويسهم في تعزيز مكانة المجلة كمصدر مرجعي معترف به عالميًا.

28/04/2026 الرباط ـ المملكة المغربية هيئة تحرير المجلة

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها.

فهرس الموضوعات

علماء عمانيون في المهجر الأفريقي الشيخ أبو مسلم البهلاني (1278ه/1860م-1339ه/1920م)
د. سليمان بن سعيد بن حبيب الكيومي.....12

الدساتير الاوربية والقوانين ودورها في اعادة صياغة مفهومي الدولة والوطن 1100-1990
بريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا انموذجاً
ا.م د عباس فنجان صدام الامارة.....21

علاقة تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالتعلم العاطفي الاجتماعي لدى معلمي المدارس الحكومية الثانوية في محافظة نابلس: دراسة وصفية
د.عرين إياد تيسير منى / د. علياء العسالي.....35

توظيف دائرة العلاقات العامة في صندوق الاستثمار الفلسطيني لاستراتيجيات الاتصال والجذب للمستثمرين
أ. غدير منى / د. أسامة عبد الله/ د. فريد أبوضهير.....60

هِجرَةُ العُلَمَاءِ وَالأَدَبَاءِ الأندلسيين وَأَثَرُهَا الحَضَارِيّ في بِلادِ وَالمَغْرِبِ في القَرنِ الثَّامِنِ الهِجرِيّ
م.د علاء شاكر هادي / م.م دعاء حسين عبد الجليل.....85

ثنائيَّةُ الوِصالِ والفِراقِ في شِعرِ الاغترابِ ودلالاتِهِ النفسيفي عصر بني الأحمر
نادين فاضل نبيت فليح / أ.د جنان قحطان فرحان.....100

التحفيز الذاتي وعلاقته بالكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ. م. د. سرى غانم محمود / أ. م. د. انوار غانم يحيى.....114

دور الأجهزة الرقابية في حماية المال العام في موريتانيا
الباحثة / عيشة منيه.....141

هجرة طائفة الصابئة المندائية مـن العراق
م.م سليم علي حميدي.....151

ESL Teaching Tools of Artificial Intelligence
Ms Azma Hussain / Ms Amal Amawi.....163

التحفيز الذاتي وعلاقته بالكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ. م. د. سرى غانم محمود
جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
Dr.suraghanim@uomosal.edu.iq
077169767

أ. م. د. انوار غانم يحيى
جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
ansalmslaay@uomosul.eda.iq
07740939326

الملخص:

يواجه الطلبة تحديات متعددة ناتجة من التطورات المتسارعة في مجالات الحياة المختلفة والثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي والحروب ومتطلبات الدراسة الجامعية مما اثر على الحياة عامة والطلبة خاصة ولأن التحفيز الذاتي المحرك الداخلي للقوى الحيوية والادراكية تحرك الفرد وتوجه سلوكه للقيام بسرعة والوصول للنجاح، فكلما كان الحافز أقوى اصبح الانجاز أفضل والتفوق في الاعمال الصعبة بمعدل مرتفع من النشاط وأقل وقت ممكن، فالشخص المحفز ذاتياً ينجز مهامه بكفاءة ويستفاد من الفشل كخطوة للنجاح بالاعتماد على الذات لتحقيق الاهداف بزيادة المعرفة وتطوير مهاراته والبدء بالانجازات الصغيرة والحديث الايجابي عن الذات لمواجهة التحديات وتحسين اداءه الاكاديمي وتجاوز الصعاب باصرار ومثابرة من خلال وعي الطالب لمشاعره وفهمه وادارتها بشكل ايجابي مما يساعد على فهم انفعالاته وانفعالات الاخرين والتعامل مع الضغوط والمواقف المختلفة بوعي لتحقيق التفاعل والوصول للهدف بكفاءة .

هدف البحث التعرف على مستوى التحفيز الذاتي ومستوى الكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية والتعرف على دلالة الفروق الاحصائية وفق متغيري الجنس (ذكور – اناث) والصف الدراسي (ثاني – رابع). تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي واعتمدت الباحثتان مقياس (التكريتي، 2021) للتعرف على التحفيز الذاتي ومقياس (الادريسي، 2014) للتعرف على الكفاءة الانفعالية بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين من صدق الظاهري وثبات بإعادة الاختيار تم تطبيق الاداتين على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية تم الاعتماد على الحقيبة الاحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية والانسانية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون.

أظهرت النتائج ان مستوى التحفيز الذاتي ومستوى الكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية متوسط لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كلا المتغيرين تبعاً للجنس والصف الدراسي، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز الذاتي والكفاءة الانفعالية.

وفي ضوء النتائج اوصت الباحثتان اقامة الورش والندوات لتعزيز التحفيز الذاتي والكفاءة الانفعالية لطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية واقترحتا اجراء دراسة ارتباطية بين التحفيز الذاتي والانجاز الاكاديمي لطلبة الجامعة واجراء دراسة مقارنة للكفاءة الانفعالية بين طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة في جامعة الموصل.

الكلمات المفتاحية: التحفيز الذاتي، الكفاءة الانفعالية، طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية

Self-motivation and its relationship to emotional efficiency among students of the College of Education for Humanities

Assist. Prof. Dr.
Sura Ghanim Mahmoud
University of Mosul
College of Education for Humanities
Dept. of Educational & Psychological Sciences
Dr.suraghanim@uomosal.edu.iq
077169767

Assist Prof. Dr.
Anwar Ghanim Yahya
University of Mosul
College of Education for Humanities
Dept. of Educational & Psychological Sciences
ansalmslaay@uomosul.eda.iq
07740939326

Abstract

Students face multiple challenges arising from rapid developments across various domains of life, including the digital revolution, artificial intelligence, wars, and the demands of university study. These factors have affected life in general and students in particular. Self-motivation, as the internal driving force of vital and cognitive energies, stimulates the individual and directs behaviour toward prompt action and the attainment of success. The stronger the motivation, the greater the achievement and the higher the level of excellence in performing difficult tasks, with increased activity and in less time. A self-motivated individual accomplishes tasks efficiently and views failure as a step toward success, relying on self-directed efforts to achieve goals by expanding knowledge, developing skills, initiating small achievements, and engaging in positive self-talk to confront challenges, improve academic performance, and overcome difficulties with determination and perseverance. This is achieved through students' awareness of their emotions, their understanding and positive regulation, which in turn enhances their ability to comprehend both their own emotions and those of others, manage stress and diverse situations effectively, and achieve purposeful interaction and goal attainment efficiently.

The present study aimed to identify the level of self-motivation and the level of emotional competence among students of the College of Education for Humanities, as well as to examine the statistical significance of differences according to gender (male–female) and academic year (second–fourth). The descriptive correlational approach was employed. The researchers adopted the Self-Motivation Scale developed by Al-Tikriti (2021) and the Emotional Competence Scale developed by Al-Idrisi (2014). After verifying the

psychometric properties of the two instruments, including face validity and reliability through test–retest procedures, both instruments were administered to a stratified random sample of 200 male and female students. Data were analysed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), applying the arithmetic mean, standard deviation, t-test, and Pearson's correlation coefficient. The results indicated that the levels of self-motivation and emotional competence among students of the College of Education for Humanities were moderate. No statistically significant differences were found in either variable according to gender or academic year. Furthermore, a positive correlational relationship was identified between self-motivation and emotional competence. Based on these results, the researchers suggested that the College of Education for Humanities students should have workshops and seminars to help them become more self-motivated and emotionally competent. They also proposed conducting a correlational study to examine the relationship between self-motivation and academic success among college students, in addition to a comparative study on emotional competence between students at the College of Education for Humanities and those at the College of Pure Sciences at the University of Mosul.

Keywords: Self-Motivation, Emotional Competence, Students of the College of Education for Humanities.

مشكلة البحث:

يعيش الانسان في عالم سمته التغير في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثورة العلمية والتكنولوجية والذكاء الاصطناعي مما قد يؤثر على حياته النفسية ويولد العديد من الضغوط التي قد تسبب قلة التكيف مع ظروف الحياة والشعور بالتوتر مما ينجم ضعف التحفيز، إن الافراد الذين يفتقرون للتحفيز الذاتي يعانون من صعوبة التركيز وضعف إدارة الوقت مما يؤثر على سلوك الفرد وتحصيله (زيدان وعلي، 2023: 385). مما قد يؤدي إلى التسويف والتسرب من الدوام (العصيمي، 2025: 17) ويعرض الفرد لسوء التوافق والاخفاق (عبدالرزاق، 2021: 135)

وتولد العديد من الانفعالات الناتجة عن تفاعل الفرد مع البيئة والتي تجعله أمام تحديات وضغوطات تدفعهم للتوافق معها ولما كان احد أهم معالم التوافق والتحكم بمشاعرهم وأفكارهم وسلوكهم وتمكنهم من تخطي هذه المشكلات والتحديات بنجاح هو كفاءتهم الانفعالية لذا فقد تم التطرق إليها في البحث إذ أن امتلاك الطلبة لمستوى متدني من الكفاءة الانفعالية يجعلهم عاجزون أمام تلك التحديات بالاضافة لارتباطهم بصحتهم النفسية.

لذا جاءت مشكلة البحث من احساس الباحثان الذي تمثل باحساس طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من خلال ما يعبرون عنه في احاديثهم عن المستقبل الغامض وغياب التعيين وهذه النظرة تنعكس على ذات الفرد وطاقته للاستمرار في الكلية لذا تمثلت مشكلة البحث بالاضافة عن التساؤلات الاتية:

- ما مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.
- ما مستوى الكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.
- هل يتباين مستوى التحفيز الذاتي والكفاءة الانفعالية لدى كلية التربية للعلوم الانسانية وفق متغيري (الصف– الجنس).
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الانفعالية والتحفيز الذاتي.

أهمية البحث:

في السنوات الاخيرة برز الاهتمام بالمتغيرات الايجابية التي تقي الفرد من الاثار السلبية الناتجة عن المواقف الضاغطة وتدعم قوته وتجعله قادر على المواجهة بالاعتماد على التحفيز الذاتي باستخدام اساليب فعالة للمشاركة والتواصل إذ يؤثر التحفيز الذاتي على عمليات التذكر والتخيل والانتباه وبالتالي على انجازه وتعلمه (صديق، 2022: 3) مما يسهم في تعزيز ثقته بنفسه وتطوير الذات وتحقيق الاهداف الشخصية والانضباط الذاتي والمثابرة بالاعتماد على الذات من خلال المشاعر الموجودة للفرد مما يساعد على تحديد الاهداف واعداد المتطلبات الاساسية والتخطيط والمرونة للوصول الى القرار المناسب من خلال سرعة العقل الباطن بامور ايجابية تزيد من نشاط الفرد وتحثه على المرونة والفهم وتجاوز العقبات (العصيمي، 2025: 23)

وهناك أنواع من التحفيز الذاتي منها ما ياتي من داخل الفرد مرتبط بالمشاعر الايجابية والعوامل الداخلية التي تعمل على استشارة امكانات الفرد الداخلية واتخاذ القرار بالاعتماد على الذات ومنها ما ياتي من خارج الفرد يقوم باستقباله في الاشخاص المحيطين به (الاسرة، المدرسة، الاصدقاء، وسائل التواصل) فالتحفيز يكون بسبب عامل خارجي تؤثر في ذات الفرد وتدفعه لتحقيق الهدف بفعل قوى خارجية تزول بزوالها فالتحفيز الذاتي من القوى الحيوية التي تحرك السلوك (ثجيل، 2022: 54) وتوجهه بكفاءة

للوصول للنجاح وتحقيق الأهداف فالفرد الذي لديه تحفيز ذاتي يقرر نتائج النجاح الى عوامل داخلية تمكنه من التحكم والاستمتاع بالعمل مما يدفعه للشعور بالحماس لانجاز مهامه بدقة واتقان والاستفادة من الفشل كخطوة للنجاح والسعي لتحقيق النجاح بزيادة المعرفة وتطوير مهاراته بالانجازات الصغيرة والانفتاح على التجارب والحديث الايحائي عن الذات وصولاً للقمة فقد اظهرت نتائج دراسة بلعيدي واخرون (2023) وجود علاقة ايجابية بين التحفيز الذاتي والكفاءة المهنية (بلعيدي واخرون، 2023: 32) واظهرت نتائج دراسة زيدان وبابكر (2023) ان التحفيز الذاتي يسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (زيدان وبابكر، 2023: 385) وبينت دراسة سعيد (2023) ان التحفيز الذاتي يدعم الصمود النفسي (سعيد، 2023: 776).

والانفعالات جزءاً مهماً للبناء النفسي وتمثل منظومة معقدة تحدد معالم الشخصية الانسانية منذ وقت مبكر من حياته، كما لها دور كبير في توجيه الفكر والسلوك الانساني وتحدد علاقة الفرد بعالمه الخارجي (حسين، 2018: 533).

فالمنظومة الانفعالية مكوناً مهماً من النمو الاجتماعي للفرد وتشكيل عواطفه وأحاسيسه وهي تركيبة معقدة تعطي الطابع الوجداني للشخصية (طالب وعبيد، 2019: 401) .

كما أن لها دور في تيسير الحياة وما يصاحبها من قرارات شخصية خصوصاً عندما تكون في حالتها الطبيعية المتزنة وتستثير الفرد للعمل والعطاء وتزيد من خصوبة خياله وتنشط تفكيره وتعمل على تشكيل ادراكاته نحو ذاته والآخرين بشكل ايجابي لتحقيق علاقات اجتماعية ناجحة (Mayer & Peter, 2000: 1).

لذلك حظيت دراسة الانفعالات باهتمام علماء النفس لفترات ليست بالقصيرة، إلا أن فهم الانفعالات وكيفية ادارتها وتنظيم مسارها الصحيح بشكل يتفق مع الموقف المثير والمحيطين كان من المواضيع الحديثة نسبياً وكانت البداية مع دراسات الذكاء الانفعالي ومهاراته ثم مهارات ما وراء الانفعال وصولاً للكفاءة الانفعالية. والكفاءة الانفعالية تشكل البنى المعرفية للفرد وتقود باصدار الاحكام المعرفية الانفعالية السلوكية حول اداء الفرد في جميع مجالات الحياة فهي تعكس الكفاءة المعرفية والمهنية والاكاديمية (Norman, 2016: 190).

ويتميز الشخص ذو الكفاءة الانفعالية بذكاء انفعالي ومرونة بالتغيير والتطوير والتأقلم أثناء التفاعلات وتنظيم خبراته الانفعالية بما يناسب محيطه الثقافي والاجتماعي، فقدرة الفرد على ادراك مشاعره وانفعالاته وضبطها بشكل متزن من خلال ملاحظة سلوكياته والوعي بمشاعره يمثل كفاءة انفعالية تعزز الشخصية السوية (Goleman, 2006:65).

ولما كانت الامم تسعى للاستثمار الامثل لطاقاتها الشبابية وتوجيههم لتحقيق التنمية الشاملة لجوانب شخصيتهم وميولهم وتمكنهم من العيش بايجابية وسعادة في الحياة كان لابد الاهتمام بموضوع الكفاءة الانفعالية لدى الطلبة فهم ثروة الوطن الحقيقية ومستقبله.

مما تقدم تبرز أهمية البحث في

الأهمية النظرية:

- التطرق لمفهوم التحفيز الذاتي وهو من مفاهيم علم النفس الايجابي .
- القاء الضوء على مفهوم التحفيز الذاتي الذي يسهم في زيادة أداء الفرد وساعد على تحقيق أهدافه.

- التعرف على أهمية متغير الكفاءة الانفعالية للطلبة.
- اثراء المكتبات ببحوث جديدة عن المتغيرين .

الأهمية التطبيقية:

- تناولت شريحة مهمة من شرائح المجتمع طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.
- استخدام نتائج البحث في تعزيز التحفيز للطلبة وذلك بتوفير برامج تساعد الطلبة على الوعي بأهمية التحفيز الذاتي.
- النتائج التي سيتمخض عنها البحث تسهم في فهم الكفاءة الانفعالية لدى الطلبة.

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف إلى :

1- مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

2- الفروق في مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وفق متغيري :

أ- الجنس (ذكور – إناث).

ب- الصف الدراسي (ثاني – رابع)

3- مستوى الكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

4- الفروق في مستوى الكفاءة الانفعالية وفق متغيري

أ- الجنس (ذكور - اناث)

ب- الصف الدراسي (ثاني – رابع)

5- طبيعة العلاقة بين التحفيز الذاتي والكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث بما يلي:

1- الحدود المعرفية: (التحفيز الذاتي والكفاءة الانفعالية).

2- الحدود البشرية: (طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية للصفين الثاني والرابع للدراسة الصباحية).

3- الحدود المكانية: (جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية باقسامها الست للصفين الثاني والرابع).

4- الحدود الزمانية: (للعام الدراسي 2025 – 2026) .

تحديد المصطلحات:

أولاً: التحفيز الذاتي: عرفة كلاً من:

1- ماكيلاند (1985):

استعداد ثابت نسبياً يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته لتحقيق أهدافه مما يشعره بالرضا وتقييم الأداء وتحقيق الانجاز.

2- شاهين (2014):

شحن وتقوية المشاعر الداخلية التي تقود الانسان الى تحقيق أهدافه وتسهل القيام بعمله وفق قدراته وأمكاناته لتمكنه من انجاز المسؤوليات (شاهين، 2024 : 95-130).

3- عفوني (2022):

قدرة الفرد على تحريك نفسه نحو الاهداف دون الحاجة لضغوط خارجية والاعتماد على الذات والاستمرار لتحقيق الأهداف ومواجهة التحديات بطريقة إبداعية لزيادة الانتاجية والوصول للهدف (عفوني، 2022: 19).

4- العبيدي (2021):

شحن وتقوية المشاعر والطاقة الايجابية للفرد من أجل تحقيق أهدافه والنجاح في حياته بأقصر وقت وأقل جهد ويتضمن (الاعداد، التحضير، التدريب، المرونة، والمتعة).

5- ثجيل (2022):

أسلوب يتبعه الفرد لتشجيع نفسه على الاستمرار لتحقيق أهدافه وشحن مشاعره بالطاقة الايجابية بالاعتماد على الذات (ثجيل، 2022: 33).

6- جموكي Jumoke (2023):

هو القوة الداخلية التي تساعد على تحقيق الاهداف دون الحاجة للتأثير الخارجي والاستمرار بالاعتماد على ذاته لتطوير قدراته وتحقيق الانجاز (Jamoke, 2023: 1-16).

التعريف النظري:

تم اعتماد تعريف التكريتي وصباح (2021) شحن واثارة وتقوية المشاعر والطاقة الايجابية للفرد من أجل تحقيق أهدافه والنجاح بأقصر وقت وأقل جهد ممكن ويتضمن المرونة والمتعة والاعداد والتحفيز (التكريتي وصباح، 2021: 39)

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من استجابته على فقرات مقياس التحفيز الذاتي.

ثانياً: الكفاءة الانفعالية: عرفها كلا من:

1- أيزنبرغ وآخرون Eisenberg, et.al (1998):

فهم الشخص لانفعالاته وانفعالات الاخرين والميل إلى إظهار انفعالاته بالاسلوب الأفضل من الناحية الموقفية والثقافية والقدرة على السيطرة على انفعالاته، وأختبار وتعديل السلوكيات الناجمة عنها وإظهارها باسلوب لائق اجتماعياً. (Eisenberg et.al, 1998: 22)

2- ساريني Saarni (1999):

قدرة أو قابلية الانسان للتعامل مع البيئة الاجتماعية والنفسية المتغيرة مما تسمح للفرد بتطوير بنموه وترتبط بالانفعال حيث يحتاجها الانسان للتعامل مع البيئة المتغيرة حتى يظهروا القدرة على التغير والتكيف والثقة (Saareni, 1999: P259)

3- ايمورلنك وكولمان, Emmerling & Eoleman (2003):

مجموعة من القدرات الشخصية والتي تؤثر على قدرة الانسان بشكل عام وعلى تاقلمه مع المطالب والضغوط البيئية (Emmerling & Eoleman, 2003: 59)

التعريف النظري:

تثبت الباحثتان تعريف (saareni, 1999) لاعتماده من قبل السعدي (2022) في بناء مقياس الكفاءة الانفعالية والذي تم الاعتماد عليه في هذا البحث.

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس الكفاءة الانفعالية.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

أ- التحفيز الذاتي:

التحفيز الذاتي قوة تستشير الفرد لأداء الأفضل من خلال التحكم بالقوة الداخلية وتوجيهها لاثارة الفرد ذاتيا والرغبة لاتخاذ سلوك معين (بلعيدي، 2021: 38) إذ فسر ماكيلاند Mcclelland العلاقة بين التحفيز والأداء من خلال إقامة العلاقات الانسانية وإتخاذ القرار المناسب للشعور بالقوة والانجاز مما يؤثر على شعور الفرد بالرضا وتحسين الأداء (زرع الله وزينب، 2023: 9) ويشير ماسلو (Maslu, 1994) أن لدى الفرد العديد من الحاجات المتسلسلة بشكل هرمي ابتداء من الحاجات البيولوجية والحاجة للأمن والحاجات الاجتماعية والحاجة لتقدير الذات وحدوث النقص يولد التوتر .

وذكر هل Hall ان افعال الفرد تسبقها حاجة تحفز النشاط جهد الاستثارة = قوة العادة × الحاضر × الدافعية، وركز فروم على ثلاث عوامل يتوقع الفرد قبل تحديد الجهد المطلوب قبل بلوغ مستوى معين (التوقع، قوة التاثير، المكافاة) بينما تطرقت نظرية التحديد الذاتي Self determation ديسي وريان لوصف سلوك الفرد من خلال ارتباط الاداء بالتحفيز الذاتي (المبادرة بالعمل لكونه شيقاً ومرضي بحد ذاته وتنطلق من ثلاث احتياجات (الكفاءة، الاستقلال، الترابط) (نوفل، 2011: 284).

ب– الكفاءة الانفعالية:

ظهر في الاونة الاخيرة اهتمام متزايد بالكفاءة الانفعالية ومحاولات لتميزها عن الذكاء الانفعالي والذي كان محط جدل بين الباحثين والمهتمين، ويعد ديفيد ماكليند (1975) أول من اقتراح مفهوم الكفاءة الانفعالية بوصفها أساس لتميز العمل ولاحقاً ميز الكفاءة الانفعالية ميز الكفاءة الانفعالية من خلال مفهوم الذكاء الانفعالي وحدد دانيال كولمان (1995) مفهوم الكفاءة الانفعالية واعتبرها قابيلة مكتسبة من الذكاء الانفعالي والفرق بينهما هو ان الأول يعد مجموعة قدرات وقابليات انفعالية تمكن الفرد من تعلم المهارات الانفعالية. ويعتبر الثاني الوسيلة لتحقيق المهارة والمتمثلة بالكفاءة الانفعالية. وعليه فان الاستعداد الكامن الذكاء الانفعالي غير كافي لاظهار الكفاءة الانفعالية وتشير نظرية الكفاءة الانفعالية بجولمان 1995، ان هذه الكفاءة تميل للعمل معا لتشكيل نمطاً هادفاً من الامكانيات والتي تسهل الاداء الناجح سواء في المواقف التي يتعرض لها الفرد أو في العمل.

أما (Bharadwaj & sharmaq,1995) فقد وضعا تصوراً نظرياً يحددان مجالات الكفاءة الانفعالية بخمسة مجالات هي:

1- التعمق الكافي في الشعور الانفعالي.

2- التعبير عن الانفعالات والسيطرة عليها.

3- القدرة على توظيف الانفعالات.

4- القدرة على التعامل مع الانفعالات الناجمة عن الصدفة.

5- تعزيز الانفعالات الايجابية.

أما (Saarni, 1999) ساربي فقد اقترح أن الكفاءة الانفعالية سلسلة من القدرات والمهارات المتداخلة مع بعضها إلى حد ما. وصمم ساربي الكفاءة الانفعالية على أنها قدرة عقلية أو استعداد عقلي مستقبل تقاس باختبار ملائم للذكاء إذ أن الإجابة الصحيحة في موقف ينطوي على تحدي انفعالي لا يمثل استجابة معروفة سابقاً فهو ليس سمة شخصيته تنبثق من التفاعل التعاملي بين الاشخاص والسياق . كما ربط الكفاءة الانفعالية بالكفاءة الذاتية.

وفي عام (2002) وصفت سارتي مهارات الكفاءة الانفعالية اللازمة في العلاقات المثيرة للانفعالات من اجل الاستجابة بكفاءة وفعالية والتي تمكن الفرد من التوجه الملائم في المحيط المتغير والتعامل مع الصراعات الناشئة بشكل مقاوم واشارت ساربي ان مهارات الكفاءة الانفعالية من ادراك الذات والتعبير عن المشاعر والتواصل من خلال الانفعالات وتنظيمها تنشأ مع مراحل نمو الفرد ومن خلال الوالدين والاقران والعلاقات الاجتماعية يتم اكتسابها ليظروا بذلك القدرة على التميز والتكيف والتاثير والثقة. (Saarni, 1999, p.106)

أما نظرية (Wolmarans & Martins, 2001) فقد فسرت الكفاءة الانفعالية من خلال امتلاك الافراد لدرجات عالية ومتطورة من الذكاء الانفعالي تمكنهم من توجيه مسارات الحياة على نحو ايجابي رغم مواجهتهم للتحديات في بيئاتهم الثقافية والاجتماعية وان الشعور بالكفاءة الانفعالية يشمل الاحساس بالسعادة النفسية والتوافق بمهارات عالية وثقة متناهية للتغير الحاصل بالبيئة والتي تتصف بالغموض وفي ضوء ذلك قسما درجة الذكاء الانفعالي الى سبعة عناقيد بوصفها كفاءات انفعالية هي: الوعي الانفعالي، احترام الذات، ادارة الذات، دافعية الذات، المرونة في التغير، العلاقات ما بين الاشخاص، توجيه العقل مع القلب (حسين، 2018: 540–541).

دراسات سابقة

أ- التحفيز الذاتي:

1- دراسة نصيف (2021):

التحفيز الذاتي وعلاقته بمهارات المذاكرة الفعالة والمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة.

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التحفيز الذاتي وعلاقته بمهارات المذاكرة الفعالة والمسؤولية الشخصية بلغت العينة (600) طالب وطالبة تم بناء مقياس التحفيز الذاتي بعد التأكد من صدقه الظاهري والتمييزي والاتساق الداخلي والثبات باعادة الاختبار ومعادلة الفاكرونباخ، وباستخدام الحقيبة الإحصائية spss اظهرت النتائج أن مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة متوسط ووجود علاقة موجبة بني التحفيز الذاتي والمسؤولية الشخصية ومهارات المذاكرة (نصيف، 2021: 3)

2- دراسة التكريتي وصباح (2021):

التحفيز الذاتي وعلاقته بمهارات المذاكرة لدى طلبة الجامعة.

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التحفيز الذاتي وعلاقته بمهارات المذاكرة الفعالة بلغت العينة (600) طالب وطالبة من جامعة تكريت في الصف (الأول – الرابع). قام الباحثان بناء المقياس بعد التأكد من صدقه الظاهري والتمييزي والثبات باعادة الاختبار، تم استخدام المتوسط الحسابي والاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسون كوسائل احصائية، اظهرت النتائج مستوى التحفيز الذاتي متوسط ووجود علاقة موجبة بين التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة (التكريتي وصباح، 2022: 384-413).

3- دراسة زرع الله وزينب (2023):

التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة.

استهدفت الدراسة قياس التمييز الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد والتعرف على الفروق وفق متغيري الجنس (ذكور – اناث) والتخصص، بلغت العينة (382) طالب وطالبة قام الباحثتان ببناء مقياس التحفيز الذاتي مكون من (27) فقرة ثم التحقق من صدقه الظاهري والتميزي والاتساق الداخلي والثبات بمعادلة الفاكرونباخ وباستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) للعلوم الانسانية والاجتماعية باستخدام المتوسط الحسابي والاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسون كوسائل احصائية اظهرت النتائج ان الطلبة لديهم تحفيز ذاتي عالي وعدم وجود فروق وفق متغيري التخصص (علمي- إنساني) الجنس (ذكور– إناث) (زرع الله، 2023: 10-25)

4- دراسة جموكي Jumoke (2023)

التحفيز الذاتي كمبنى للانجاز الاكاديمي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة نيجيرية.

استهدفت الدراسة التعرف على التحفيز الذاتي كمبنى للانجاز الاكاديمي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة نيجيرية، بلغت العينة (228) طالب وطالبة تم إعداد استبيان الكتروني ثم التحقق من صدقه الظاهري والاتساق الداخلي والثبات بمعادلة الفاكرونباخ وباستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والانحدار المتعدد أظهرت النتائج أمكانية التحفيز الذاتي كمؤشر للانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة (Jumoke, I, 2023: 1-16)

ب- الكفاءة الانفعالية:

1- دراسة حسين (2018):

علاقة الكفاءة الانفعالية بتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة التعرف على الكفاءة الانفعالية وتنظيم الذات، والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة، اختيرت عينة البحث باسلوب العينة العشوائية الطبقية بلغ حجمها (400) طالب وطالبة وتم تبني مقياس (ادريس، 2014) والمتكون من (41 فقرة) لقياس الكفاءة الانفعالية وتم استخراج صدق المحتوى والصدق الظاهري والبنائي للمقياس والثبات بطريقة إعادة الاختبار وطريقة الفاكرونباخ، والاستعانة بالحقيبة الاحصائية (spss) لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج:

- مستوى الكفاءة الانفعالية، لدى طلبة الجامعة متوسط.
- ولا توجد فروق احصائية في مستوى الكفاءة الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس والتخصيص الدراسي وكذلك وجود علاقة طردية بيئي الكفاءة الانفعالية والتنظيم الذاتي لدى الطلبة وفي ضوء النتائج تم وضع التوصيات والمقترحات.

2- دراسة الجبوري وليس (2023):

الكفاءة الانفعالية لدى طالبات كلية التربية للبنات.

هدفت الدراسة التعرف على الكفاءة الانفعالية لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة تكريت والتعرف على الفروق الاحصائية في مستوى الكفاءة الانفعالية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي- أنساني). تم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (100) طالبة وتم الاعتماد على مقياس السعدي للكفاءة الانفعالية والمتكون من (40) فقرة وتم ايجاد الصدق الظاهري والاتساق الداخلي للمقياس وحساب الثبات بطريقتي الاعادة ومعامل الفاكرونباخ وتم الاعتماد على الحقيبة الاحصائية (spss) في معالجة البيانات ضمت الوسائل الاحصائية (مربع كاي والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون).

واظهرت النتائج لدى طالبات كلية التربية مستوى عالي من الكفاءة الانفعالية ولا يوجد فروق احصائية في مستوى الكفاءة الانفعالية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – انسائي) وفي ضوء النتائج تم وضع التوصيات والمقترحات (الجبوري وليس، 2023: 183)

3- دراسة محمد واخرون (2024):

تحليل الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية لدى طلبة الجامعة في باكستان والتعرف على علاقتها بالتحصيل الاكاديمي تم اختيار عينة قصدية تكونت من (165) طالباً واعداد الباحثون اداة لقياس الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية تكونت من (25) فقرة موزعة على خمسة ابعاد وحسب الصدق الظاهري للمقياس والثبات بطريقة الاعادة حصل المقياس على (0,85%) معامل ثبات وتم الاعتماد على الوسائل الاحصائية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون).

واظهرت النتائج ان الطلبة يتمتعون بمستوى عالي من الوعي بالذات وإدارة العلاقات واتخاذ القرار ومستوى متوسط من الوعي الاجتماعي ومستوى منخفض من ادارة الذات. ووجود علاقة ضعيفة وغير دالة بين الكفاءة الاجتماعية بالانفعالية والتحصيل الاكاديمي وفي ضوء النتائج تم وضع التوصيات والمقترحات (Muhammad & Gulzar, 2024: p76).

4- دراسة ديفيرز وفيونا (2024):

الكفاءة الانفعالية لدى اعداد المعلمين.

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الكفاءة الانفعالية لدى طلبة اعداد المعلمين للسنة الاولى والثالثة والرابعة والبالغ عددهم (539) طالب ثم تطبيعت مقياس الكفاءة الانفعالية (ECI) المستند نموه غولمان بوياتزيس وتم حساب الصدق الظاهري والقوة التميزية للاداة والثبات بطريقتين الاعادة والفاكرونباخ والاعتماد على الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون ومعامل الفاكرونباخ)

واظهرت النتائج:

1- تمتع الطلبة بمستوى متوسط من الكفاءة الانفعالية.

2- لا توجد فروق احصائية دالة وفق متغير الصف الدراسي، وفي ضوء النتائج تم وضع التوصيات والمقترحات.

(Davies & Fiona, 2024: 355)

مدى الافادة من الدراسات السابقة

- بلورة مشكلة البحث وأهميته.
- الاطلاع على الاطر النظرية.
- الاستفادة من الادوات المستخدمة.
- استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة.
- مقارنة نتائج الدراسات السابقة نتائج البحث.

منهجية البحث وإجراءاته

وصف لمنهج البحث ومجتمعه وعينته والأداة وإجراءات الصدق والثبات والوسائل الاحصائية.

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الارتباطي لكونه يسهم في تحديد الظاهرة المدروسة ووصفها وصفاً دقيقاً كما في الواقع ويوضح العلاقة بين المتغيرات (ملحم، 2000: 32)

ثانياً: مجتمع البحث

يعد توصيف المجتمع وعينته من الأمور الاساسية في البحوث الوصفية، ويعرف مجتمع البحث (جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث) (ملحم، 2002: 247)

ويتمثل مجتمع البحث بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الموصل للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (3443) طالباً وطالبة موزعين على ستة أقسام علمية هي: علوم القرآن الكريم اللغة العربية اللغة الانكليزية التاريخ الجغرافية العلوم التربوية والنفسية) موزعين حسب الصف الثاني (1907) طالب وطالبة وفي الصف الرابع (1535) طالب وطالبة. كما مبين في جدول (1).

جدول (1)

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية الموجودين في الدراسات الاولية حسب القسم والصف والجنس للعام الدراسي الحالي 2025-2026

ت	القسم	المرحلة الثانية			المرحلة الرابعة		
		ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
1	اللغة العربية	183	171	245	106	177	283
2	اللغة الانكليزية	145	178	223	168	182	350
3	التاريخ	241	104	245	104	67	171
4	الجغرافية	168	134	302	103	99	202
5	العلوم التربوية والنفسية	177	186	363	185	220	407
6	علوم القران والتربية الاسلامية	111	109	220	88	34	122
	المجموع	1025	882	1907	754	781	1535

ثالثاً: عينة البحث

جرى اختيار افراد عينة من أجل إجراءات البحث وتعرف عينة البحث بأنها جزء من مجتمع يكون اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة (النعيمي وأخرون، 2025: 78) وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية متساوية لذلك أصبحت عينة البحث (200) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من طلبة مرحلة الثانية والمرحلة الرابعة موزعين على (100) طالب و (100) طالبة من جميع اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية وقد اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية المتساوية كما مبين في جدول (2).

الجدول (2)

توزيع عينة البحث الاساسية وفق الاقسام الاساسية والجنس والصف الدراسي

القسم	الثاني		الرابع		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
علوم القران الكريم	10	10	10	10	40
اللغة العربية	10	10	10	10	40
اللغة الانكليزية	10	10	10	10	40
التاريخ	10	10	10	10	40
الجغرافية	10	10	10	10	40
المجموع	50	50	50	50	200

رابعاً: أداتا البحث:

أ- **مقياس التحفيز الذاتي :**

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس (التكريتي وصباح، 2021) للتعرف على مستوى التحفيز الذاتي والمكون من (38) فقرة ذات بدائل خماسية .

ب- مقياس الكفاءة الانفعالية:

اعتمدت الباحثتان مقياسا جاهزاً لقياس الكفاءة الانفعالية والمستخدم من قبل الادريسي (2014) ويتكون المقياس بصورته الاولية من (41) فقرة يقابل كل فقرة البدائل التالية (تنطبق علي دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، لا تنطبق ابداً) واوزانها على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) وكانت جميع فقرات المقياس ايجابية.

ثالثاً: اداة البحث

الاجراءات القياسية للمقياس

1- صدق المقياس Scale Validity

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للأداة، وتكون الأداة صادقة إلى الحد الذي تقيس السمة أو الخاصية التي أعدت لقياسها، فضلا عن عدم تأثرها بالمتغيرات الأخرى (القمش وزملاؤه، 2000، 10)، ويقصد بالصدق أن تقيس الأداة فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضعت لقياسه، أي أن تقيس فعلا ما يراد قياسه (عباس، 1996: 23)، وجرى التحقق من صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري وعرضت الطالبتان الباحثتان فقرات المقياسان على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية بلغد عددهم (7)، لغرض ابداء آرائهم في مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه ومدى ملاءمة الفقرات لمستوى الطلبة وإجراء ما يرونه مناسبا من تعديلات إعادة صياغة، ودمج وحذف وإضافة على الفقرات فضلا عن تقويم بدائل الاجابة المقترحة، وبناءاً على هذا الاجراء تم قبول مقياس التحفيز الذاتي بنسبة (100%) وهو مؤشر صدق عالٍ إذ يشير بلوم إذ حصل المقياس على نسبة اتفاق (75%) فما فوق مؤشرا لصدقه (بلوم، 1983: 126)

أما مقياس الكفاءة الانفعالية فقد حذفت الفقرات ذات التسلسلات (10، 21، 37)، وعدل في صياغة الفقرات ذات التسلسلات (2، 15) كما مبين في الجدول (3) وبعد هذا التعديل أصبح المقياس مكوناً من (38) فقرة.

الجدول (3)

الفقرات المعدلة وفق أراء الخبراء

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
2	اضبط نفسي تماماً عندما أكون في موقف مواجهة مع الاخرين	اضبط نفسي عندما أكون في موقف مواجهة مع الاخرين
15	ارغب بشدة بمشاركة المناسبات السعيدة مثل الزواج وما شابه ذلك	ارغب بمشاركة المناسبات السعيدة مثل الزواج أو ما شابه ذلك

2- الثبات

تم التحقق من ثبات الإجابة بطريقة الإعادة إذ تم تطبيق المقياسان على (40) طالب وطالبة من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بتاريخ (2025/11/1) وبعد أسبوعين بتاريخ (2025/11/15) اعيد التطبيق وبحساب معامل الارتباط بيرسون حصل مقياس التحفيز الذاتي على معامل ثبات (0,82) ومقياس الكفاءة الانفعالية (0,83) وبعد استخراج الخصائص القياسية لأداتي التي أصبح المقياسين يتكونان من (38) فقرة لمقياس التحفيز الذاتي و(38) فقرة لمقياس الكفاءة الانفعالية.

3- التطبيق النهائي

تم تطبيق المقياسان على عينة عشوائية طيفية متساوية بلغت (200) طالب وطالبة (100) طالب وطالبة للصف الثاني و (100) طالب وطالبة في الصف الرابع.

4- تصحيح أداتي البحث:

أ- مقايس التحفيز الذاتي:

قامت الباحثتان بتصحيح مقياس التحفيز الذاتي وفق الأوزان المعطاة لكل بديل وكما يلي: (أوافق بدرجة كبيرة = 5، أوافق بدرجة كبيرة =4، أوافق بدرجة متوسطة = 3، أوافق بدرجة قليلة (2)، أوافق بدرجة قليلة جدا (1) .

وتم حساب الدرجة الكلية للمقياس إذ بلغت الدرجة العليا للمقياس (190) والدرجة الدنيا (38) بمتوسط افتراضي (114).

ب- مقايس الكفاءة الانفعالية:

يقصد بالتصحيح وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ثم جمع الدرجات لايجاد الدرجة الكلية، وجرت عملية التصحيح كالاتي:

يتكون المقياس بصورته النهائية من (38) فقرة وأمام كل فقرة توجد خمسة بدائل وعلى المستجيب أن يضع اشارة (√) تحت البديل الذي يختاره قد أخذت ترتيب أوزان البدائل (5-1) وكما يأتي:

(5) خمس درجات للبديل (دائماً)

(4) درجات للبديل (غالباً)

(3) درجات للبديل (احياناً)

(2) درجتان للبديل (نادراً).

(1) درجة واحد للبديل (ابدا).

وهي الطريقة المعتمدة من قبل الادريسي وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (190) درجة، وتمثل وجود مستوى عال من الكفاءة الانفعالية في حين تكون ادنى درجة متوقع ان يحصل عليها المستجيب او المستجيبة هي (38) درجة وتمثل مستوى منخفض من الكفاءة الانفعالية. والمتوسط الفرضي للمقياس هو (114) درجة.

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) للعلوم الانسانية والاجتماعية بالاعتماد على المتوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي.

نتائج البحث عرضها ومناقشتها:

الهدف الأول: التعرف على مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

لغرض التعرف على مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تم تطبيق لمقياس على عينة البحث البالغ عددها (200) طالب وطالبة وتم احتساب المتوسط الحسابي البالغ (136,545) وبانحراف معياري (39,267) وبلغ المتوسط الفرضي

(114) وقامت الباحثتان باختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت الدرجة التائية المحسوبة (16,548) وهي أكبر من الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (199) كما مبين بالجدول (4) والشكل (1).

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي للتعرف على مستوى التحفيز الذاتي

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة – الجدولية	درجة الحرية	الدلالة عند 5%
200	114	136,545	19,267	1,96	119	دالة

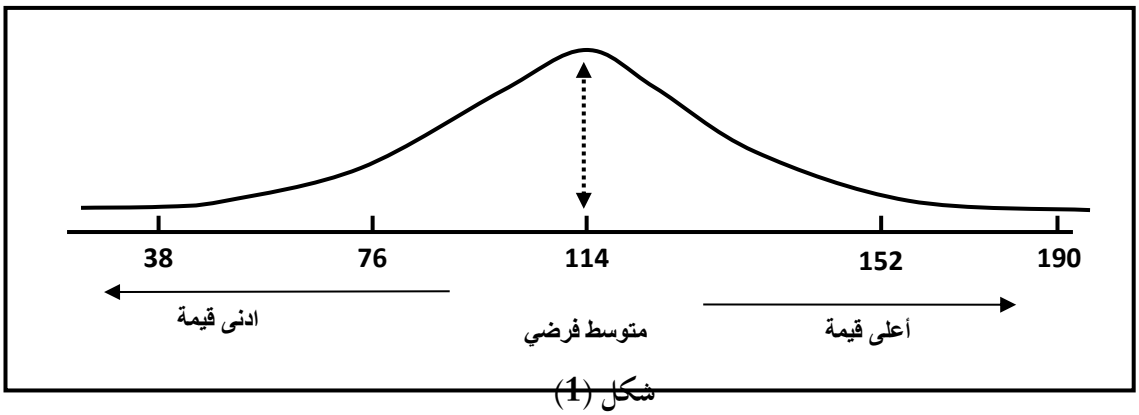

شكل (1)

المنحنى الاعتدالي للمتوسط الفرضي للتحفيز الذاتي

وتشير ذلك أن الطلبة يمتلكون مستوى في حدود المتوسط للتحفيز الذاتي وقد أتفقت هذه النتيجة مع دراسة (التكريتي وصباح ، 2021) ودراسة (زرع الله، 2023) لديهم مستوى عالي من التحفيز الذاتي ولعل السبب في ذلك هو التطورات التي يعيشها الطلبة في عالم متغير والثورة العلمية والتكنولوجية التي تدفع الفرد ذاتيا للتعرف على أبرز التطورات التي تصب لتحقيق أهدافهم فمن خصائص التعلم الدافعي هو تحفيزه للطالب على أن يبذل ما بوسعه لتحقيق ما يصبوا إليه وتحقيق التكيف مع هذه التطورات ونتفق من نظرية التحفيز الذاتي لديسي وريان ان الفرد لديه دافعية داخلية للحصول على المعلومات رغبة منه في التواصل مع الأخرين للشعور بالاستقلالية والانتماء والكفاءة لتحقيق أهدافه.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق المعنوية في مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وفقاً لـ:

أ- الجنس (ذكور – إناث)

للتعرف على الفروق في مستوى التحفيز الذاتي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (137,221) بانحراف معياري (19,216) وتم اختبار دلالة الفروق بين

المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين لا يوجد فروقاً ذات دلالة في مستوى التحفيز الذاتي إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,516) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1,96) كما مبين في الجدول (5).

جدول (5)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في التحفيز الذاتي وفقاً للجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة 0,05%
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	100	137,221	19,382	0,516	1,96	198	غير دالة
اناث	100	135,813	19,216				

ويشير ذلك إلى تساوي الذكور والإناث في مستوى التحفيز الذاتي لدى الطلبة واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (زرع الله وزينب، 2023) إذ أن التحفيز الذاتي يرتبط بحاجات الحصول على التقدير والمكانة وتحقيق الذات ووفقاً لنظرية ماسلو للحاجات تساوي الأفراد في التحفيز والتعلم تكون متقاربة إذا اشبقت بشكل متساوي.

ب–الصف الدراسي (ثاني – رابع)

تم اجراء التحليل الإحصائي لدرجات الطلبة في الصف الثاني والرابع وأشارت النتائج أن المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثاني البالغ عددهم (100) طالب وطالبة بلغ (137,350) وبانحراف معياري (20,131) أما الطلبة في الصف الرابع والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة بلغ المتوسط الحسابي (135,340) بانحراف معياري (18,384) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أشارت النتائج إلى أن القيمة التائية المحسوبة (1,884) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وهي غير دالة عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (198) وكما مبين في الجدول (6)

جدول (6)

الاختبار التائي لعينتين مستقلين في مستوى التحفيز الذاتي تبعا للصف الدراسي

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة 0,05%
				المحسوبة	الجدولية		
الثاني	100	137,750	20,131	0,884	1,96	198	غير دالة
الرابع	100	135,340	18,384				

وتشير هذه النتيجة طلبة الصف الرابع وطلبة الصف الثاني في مستوى التحفيز الذاتي ونتفق هذه النتيجة مع دراسة (زرع الله وزينب، 2023) وقد يعود ذلك كون الطلبة في كلا الصفين يعيشون في بيئة تعليمية واحدة ويخضعان للمؤثرات والمثيرات ذاتها اضافة الى الطرائق التي يستخدمها الاستاذة في التعامل مع الطلبة مما ساعد على تحفيز الطلبة ذاتيا في كلا الصنفين.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية:

لغرض التعرف على مستوى الكفاءة الانفعالية لأفراد عينة البحث البالغ عددها (200) طالباً وطالبة تم احتساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الكفاءة الانفعالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (152,800) وبانحراف معياري (9,890) وبلغ المتوسط الفرضي (114) وقامت الباحثتان باختبار دلالة الفروق بين المتوسطين بإستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة؛ إذ وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية فيما يخص متغير الكفاءة الانفعالية، إذ بلغت الدرجة التائية المحسوبة (38,092) وهي أكبر من الجدولية البالغة (1.960) بدرجة حرية (199) كما مبين بالجدول (7).

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الكفاءة الانفعالية للعينة الكلية

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند 0,05 %
				المحسوبة	الجدولية		
200	114	138,300	9,392	36,592	1,960	199	دالة

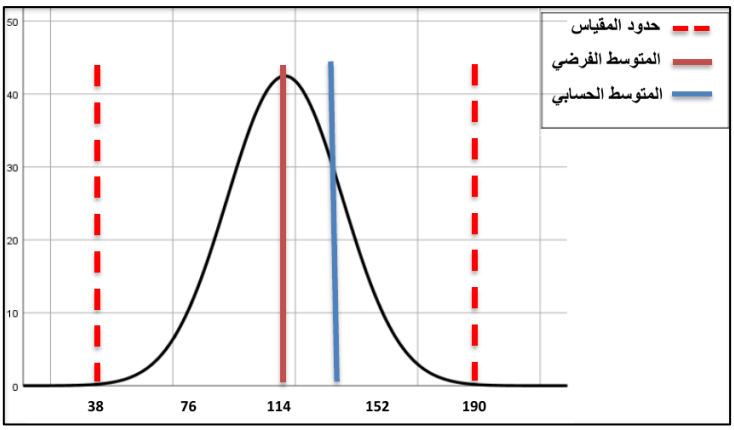

الشكل (2)

المنحنى الاعتدالي للمتوسط الفرضي في الكفاءة الانفعالية

وتشير النتيجة إلى أن طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية يمتلكون درجة فوق المتوسط من الكفاءة الانفعالية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظريات الكفاءة الانفعالية التي أكدت على أن أهم متطلبات الكفاءة الانفعالية توفر شرط امتلاك الفرد للذكاء الانفعالي

والذي يتضمن سبعة أنواع من الكفاءات الانفعالية والتي تشتمل على الوعي الانفعالي واحترام وتقييم الذات وإدارة الذات ودافعية الذات والمرونة في التغيير والعلاقات ما بين الاشخاص وتوحيد العقل مع القلب.

ولما كان الطالب الجامعي يمتلك معظم هذه الكفاءات الانفعالية الفرعية وقد يكون ذلك ناتج عن امتلاكه للذكاء الانفعالي بسبب تطور منظومته العقلية والقدرات العقلية التي تدرب على استخدامها بالشكل الأمثل خلال دراسته الجامعية فإن ذلك من شأنه أن ينعكس على أدائهم مما يجعلهم يميلون إلى إظهار كفاءاتهم الانفعالية ضمن إطار البيئة الجامعية على المستوى الفردي وضمن إطار الجماعات.

فالطالب الجامعي يمتلك الوسيلة لتحقيق المهارة في النجاح سواء كان ذلك على الصعيد الاكاديمي أو الشخصي والتي تكون في الوقت نفسه بمثابة القوة الدافعة التي تدفع بالفرد إلى الوعي بذاته فضلاً عن الوعي بمشاعر الآخرين وكل مفردات بيئته الاجتماعية من خلال جمع وامتلاك المعلومات ومعالجتها بالشكل الأمثل لأن الكفاءة الانفعالية تسمح للأفراد بإظهار كفاءاتهم الفردية والتي تؤازر الكفاءات الاجتماعية وتدعمها جنباً إلى جنب كل ذلك ضمن البيئة الاكاديمية التي ينتمون إليها (Goleman, 1995-2001).

وترى الباحثتان بأن الفرد الواعي انفعالياً تكون لديه علاقات جيدة مع أقرانه وأفراد مجتمعه وأن عدم اهتمام الأفراد بهذه الكفاءة يؤدي إلى الفشل في العلاقات المتبادلة بين الاشخاص وفي التوافق مع نفسه، إذ أن امتلاك الفرد المتميز لهذه الكفاءة تسهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية والرضا في مختلف مواقف الحياة، وأن وعي الفرد بمشاعره ومشاعر الآخرين يساعد على توافق الفرد مع نفسه والمحيط الاجتماعي.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق المعنوية في مستوى الكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وفقاً لمتغير:

أ- الجنس (ذكور- إناث):

للتعرف على الفروق في مستوى الكفاءة الانفعالية لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (148,360) بانحراف معياري (8,920)، أما المتوسط الحسابي لدرجات الاناث فقد بلغ (152,940) بانحراف معياري (10,012).

وقامت الباحثتان بإختبار دلالة الفروق بين المتوسطين بإستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ لا يوجد أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في مستوى الكفاءة الانفعالية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,009) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) وهي غير دالة معنوياً في مستوى الكفاءة الانفعالية، كما مبين بالجدول (8).

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الكفاءة الانفعالية

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند %0,05
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	100	148,360	8,920	1,009	1,960	198	غير دالة
اناث	100	152,940	10,012				

ومن خلال الجدول اعلاه تشير النتيجة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الكفاءة الانفعالية، وتعزى الباحثتان الاسباب إلى أن الذكور والإناث يتعرضون لخبرات تعليمية وتربوية متشابهة داخل البيئة الجامعية، ولا سيما في كليات التربية التي تركز مناهجها وأنشطتها على تنمية الجوانب الوجدانية والاجتماعية إلى جانب الجوانب المعرفية.

وكما أن متطلبات الدراسة الجامعية وما يصاحبها من ضغوط أكاديمية وتفاعلات اجتماعية تسهم في تنمية مهارات ضبط الانفعالات، والوعي بالذات، والتعاطف، وبناء العلاقات لدى الجنسين بدرجة متقاربة، ويضاف إلى ذلك أن مرحلة الشباب الجامعي تتميز بدرجة من النضج الانفعالي النسبي لدى الطلبة من الجنسين، مما يقلل من تأثير الفروق البيولوجية أو الاجتماعية المرتبطة بالجنس في الكفاءة الانفعالية.

فضلاً عن أن التشابه في أساليب التنشئة الاجتماعية والقيم الثقافية السائدة داخل المجتمع الجامعي يسهم في توحيد أنماط الاستجابة الانفعالية، الأمر الذي يفسر عدم ظهور فروق جوهرية بين الذكور والإناث في مستوى الكفاءة الانفعالية.

ب– الصف الدراسي (ثاني ـ رابع):

من أجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بإجراء التحليلات الإحصائية بين الطلبة حسب الصفوف الدراسية، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى المتوسط الحسابي لعينة الطلبة في الصف الثاني البالغ عددهم (100) طالباً وطالبة على مقياس الكفاءة الانفعالية، قد بلغ (152,360) درجة وبإنحراف معياري (10,160) درجة.

أما الطلبة في الصف الرابع والبالغ عددهم (100) طالباً وطالبة، فقد بلغ المتوسط الحسابي (148,940) درجة وبإنحراف معياري قدره (8,138) درجة، بإستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بينهما، وأشارت النتيجة إلى أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0,193) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198)، وجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في مستوى الكفاءة الانفعالية تبعاً للصف

الصف	عـــــدد العينة	المتوسـط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجـــة الحرية	الدلالـة عنـد (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
الثاني	100	152,360	10,160	0,193	1,960	198	غير دالة
الرابع	100	148,940	8,138				

ومن خلال الجدول أعاله نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وفق متغير الصف الدراسي (الثاني والرابع)، وترى الباحثتان بأن الطلبة في هذين الصفين يمرون بخبرات جامعية متقاربة من حيث طبيعة المقررات الدراسية، وأساليب التدريس، ومتطلبات التقويم، مما يسهم في تنمية متشابهة لمهارات الوعي بالذات وتنظيم الانفعالات والتفاعل الاجتماعي.

كما أن الكفاءة الانفعالية تُعد من السمات التي تتشكل تدريجياً لدى الطلبة بفعل التنشئة الاجتماعية والخبرات الحياتية السابقة، وقد تكون قد استقرت نسبياً قبل التحاقهم بالجامعة، الأمر الذي يقلل من تأثير التقدم في الصف الدراسي على مستواها.

ويضاف إلى ذلك أن الطلبة في الصفين الثاني والرابع يواجهون ضغوطاً أكاديمية واجتماعية متقاربة، وإن اختلفت في الشكل، إلا أنها تؤدي إلى اكتساب خبرات انفعالية متشابهة، مما يفسر عدم ظهور فروق جوهرية في مستوى الكفاءة الانفعالية تبعاً للصف الدراسي.

الهدف الخامس: التعرف على طبيعة العلاقة بين تحفيز الذات والكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة الاساسية على مقياس التحفيز الذاتي والكفاءة الانفعالية وكما مبين في جدول (10)

جدول (10)

يبين العلاقة بين تحفيز الذات والكفاءة الانفعالية

عدد افراد العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
200	%0,49	7,722	(198) (0,05) 1,960	دالة

يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين متغيري البحث واللذات اظهرت النتائج بان المستوى العام لدى الطلبة متوسط ايضاً.

ولتفسير هذه النتيجة ان كلا المتغيرات ايجابي فالسلوك التحفيز الذاتي يدفع الطلبة للمثابر والاستمرار في تحقيق الاهداف رغم الظروف الصعبة في الحياة الجامعية والكفاءة الانفعالية قدرة تمكن الطلبة من تنظيم ذواتهم والتحكم بها وضبط الانفعالات في علاقاتهم مع الاخرين لخلق جو من المتعة والسعادة والوفاق فالتحفيز الذاتي يعزز الكفاءة الانفعالية وجد علم الباحثتان تجدا دراسة تناولت المتغيرين معا فهي الاولى من نوعها.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

- تمتع طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بتحفيز ذاتي.
- تساوي الذكور والإناث في الصفين (الثاني – الرابع) في التحفيز الذاتي والكفاءة الانفعالية.
- تمتع طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بكفاءة إنفعالية لمواجهة المواقف.
- وجود علاقة بين التحفيز الذاتي والكفاءة الانفعالية.

التوصيات:

- إقامة البرامج التدريبية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية لتعزيز التحفيز الذاتي والكفاءة الانفعالية لدى الطلبة.
- تنظيم الورش والندوات لتوعية الطلبة بأهمية الكفاءة الانفعالية والتحفيز الذاتي على صحة الفرد النفسية وتوافقه لتحقيق اهدافه.

المقترحات:

إجراء دراسة:

- للتحفيز الذاتي في مراحل دراسية في مراحل دراسية المتوسطة والاعدادية.
- أثر برنامج تربوي لتنمية التحفيز الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- مقارنة الكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية والعلوم الصرفة.
- الكفاءة الانفعالية وعلاقتها بالاندماج الالكتروني.

المصادر:

أ– المصادر العربية

1. بلعيدي، محمد وفردي نور الدين (2023): **التحفيز وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط**، رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون.

2. بلوم، س بنامين واخرون (1983): **تقييم تعليم الطالب التجميعي والتريتي**، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دار ماجروهل للنشر.
3. التكريتي، رغد سعدي وصباح مرشود (2021): التحفيز الذاتي وعلاقته بمهارات المذاكرة الفعالة لدى طلبة الجامعة، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية**، عدد (3) ، 384-413.
4. ثجيل، نور الهدى نعيم (2022): **تحفيز الذات**، دار الذنجي.
5. الجبوري، مصعب علي محمد وليس ابراهيم علي الجبوري، (2023): الكفاءة الانفعالية لدى طالبات كلية التربية للبنات، **مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية**، العدد الخاص بالمؤتمر السادس والعشرين للعلوم الانسانية والتربوية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 3- 4 آيار ، 2023.
6. حسين، امال اسماعيل (2018): علاقة الكفاءة الانفعالية بتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية**، العدد الحادي والثلاثون.
7. زرع الله، رسل وربيع وزينب ناجي (2023): التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة، **مجلة البحوث النفسية**، العدد (2) (1-28).
8. زيدان، رهام محمد ومكي بابكر (2023): دور التحفيز في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الاداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة، **المجلة الافريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية**، العدد (2)، (383-402).
9. سعيد، وفاء فنجري (2023): دور التحفيز الذاتي في تدعيم الصمود النفسي – دراسة ميدانية-، **المجلة العلمية للاقتصاد**، العدد (4)، (741-776).
10. شاهين، محمد (2024): **تنمية مهارات ادارة الوقت وادارة الذات في ظل ضغوط العمل**، المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة.
11. صديق، علاء الدين محمد (2022): **برنامج قائم على نموذج التعلم القائم على التحدي في تنمية التحفيز الذاتي لدى طالبات في كلية التربية**، جامعة بني سويف.
12. الطراونة، حنان مد الله (2004): **الحقائق السيكومترية لمقياس تقييم الاضطرابات العاطفية للاطفال في الاردن**، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
13. طالب، تهاني وعبيد، انعام مجيد (2019): ماوراء الانفعال وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى مقدمي الرعاية في دور المسنين، **مجلة العلوم النفسية**، مركز البحوث النفسية، العراق، المجلد (30)، العدد (2).
14. عباس، فيصل (1996): **الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءاتها**، دار الفكر العربي بمصر للطباعة والنشر.
15. عبدالرزاق، حمود شاكر (2021): التحفيز الذاتي وعلاقته بالمسؤولية الشخصية والرضا الوظيفي للمرشد التربوي، **مجلة كلية التربية الأساسية**، العدد (110) (135-168).

16. العصيمي، رزاق (2005): **فن التحفيز الذاتي** www.kotobti.com

17. عفوني، محمد (2022): **التحفيز الذاتي**، الاسس والتطبيقات العملية، مكتبة نور.

18. القمش، مصطفى نوري، المعايطة، خليل عبدالرحمن، البواليز، محمد عبدالكريم (2000): **القياس والتقويم في التربية الخاصة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

19. ملحم، سامي محمد (200): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

20. نصيف، رغد سعدي (2021): **التحفيز الذاتي وعلاقته بمهارات المذاكرة الفعالة والمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة**.

21. النعيمي، مهند محمد عبدالستار، والفيلكاوي، حليمة ابراهيم احمد (2005): تكييف مقياس الكفاءة النفسية في البيئة العربية: دراسة مقارنة بين طلبة جامعة الكويت وجامعة ديالى، **مجلة ما بعد الانسانية**.

22. نوفل، محمد (2011): الفروق في دافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات لدى نخبة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعات الاردنية، **مجلة جامعة النجاح**، مجلد (25) ص (279-307).

ب- المصادر الأجنبية:

23. Eisenberg, N (1998): **Altruistic Emotion**, cognition and behavior, Eribaum.
24. Emmerling, R., & Eoleman, P (2003): Emotional intelligence issues and common misunderstandings (online). www.eiconsortum/org/research/ei-issues-and-common-misunderding/htm.
25. Eoleman, (2006): **Comment direigeret motive par intelligence emotionnelle**, Ed, Pearson Education, Paris.
26. Goleman, D (2006): **The Emotional Intelligence**. New York: Bantam Books.
27. Jumooke, I. (2023): Self-motivation and study Ethics as predictors of undergraduate students' academic achievement in a Nigerian University, **Journal of Home Economics**, Hospitality and Allied Research, 2(2): 1-16.
28. Mayer, J. D. Salovey, P. & caruso, D. (2002): **Mayer - Salvoes - Caruso emotional intelligence Test (MSCELT) user's manual**. Toronto: Mits Publishers.
29. Muhammad Atif Zahid, Sanvish Nayab, Sajid Hasan, Gulzar Ahmad and Qaisar Abbas (2024): Analysing Social Emotional Competence of university students and its relationship with Their Academic Achievement, **Journal of Social Sciences Advancement,** p. 104.
30. Norman, E.& Farnes, B. (2016): The Concept of "Meta–emotion": What is there to learn from research on Metacognition, **Journal of Emotion Review**, (8) 2: 187 -193.

31. Saarni, C (1999): **The development of emotional Competence**, New York: Euilfer Press.
32. Sem Plonius, T, Good, M, Willoughby (2015): **Religious and non-religious activity engagement**.
33. Steve chandler (2001): **100 ways to motive yourself: change your life forever**. Career Press: 156415190.

Issue - 26 - Part 1- March - 2026 - Year 5 Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)

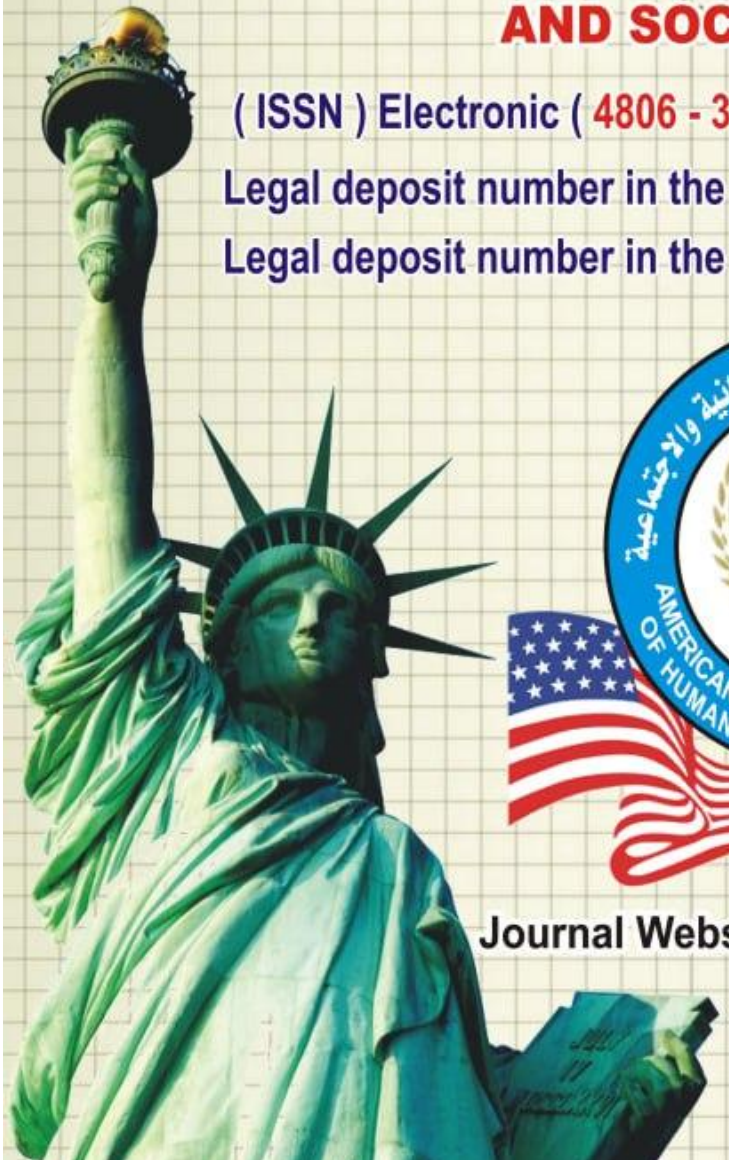

Journal Website : https://iajphss.us/